تنبيه مفهوم قول الشيخ متى وقع الجار والمجرور
صفة الخ انه اذا لم يقع احد الامور الاربعة لا يتعلق بما ذكره وهو
صحيح ويصدق بامرين احدهما ان يتعلق بمذكور نحو قرأ زيد في
الدار وفي الدار متعلق بقرأ وليس هو احد الامور الاربعة الامر
الثاني ان يتعلق بمحذوف لا يقدر بنحو كائن او استقر وهو ثلاثة
امور ذكرها في المغني احدها ان يستعمل المتعلق محذوفا في مثل
او شبهه كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست
ثانيها ان يكون المتعلق محذوفا على شريطة التفسير نحو بزيد
مررت به عند من اجازه مستندا لقراءة بعضهم والظالمين
اعد لهم فيقدر في الاول مررت موافقة للمفسر لانه فعل فان
كان اسما قدر اسما نحو اني يوم الجمعة انت معتكف فيه اي انت
معتكف في يوم الجمعة ويقدر في الثاني اما عذب على صيغة الماضي
موافقة لاعد او يعذب بصيغة المضارع موافقة للمعطوف عليه
وما الاولى منهما فيه نظر والاكثرون يوجبون في ذلك اسقاط الجار
وان يرفع الاسم بالابتداء او ينصب باضمار جاوزت او نحوه في الاول
وعذب او يعذب في الثاني كما تقدم ثالثها ان يكون المجرور
مقسما به بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لاكيدن اصنامكم
وقولهم لله لا يؤخر الاجل فيتعين تقدير الفعل ثم موافقتهم ولو صرح
بالفعل في نحو ذلك لوجبت الباء انتهى نعم يرد على المفهوم
ما اذا رفع الجار والمجرور الاسم الظاهر نحو افي الله شك فانه يقدر
المحذوف استقر كما سياتي وليس الجار والمجرور احد الامور الاربعة
والحاصل ان الجار والمجرور يتعلق بمحذوف واجب الحذف في ثماني
مسايل كما ذكره في المغني **قوله** الا الواقع صلة فانه يتعين

فيه

فيه تقدير استقر قال في المغني قال ابن يعيش وانما لم يجز في الصلة
ان يقال ان نحو الذي في الدار تقديره مستقر على انه خبر لمحذوف
على حد قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع لقلة ذلك واطراد
هذا انتهى وكذا يجب في الصفة في نحو رجل في الدار فله درهم لان الفا
تجوز في نحو رجل ياتيني فله درهم وتمتنع في نحو رجل صالح فله درهم فاما
قوله كل امر مباعد او مدان فمنوط بحكمة المتعالي فنادر انتهى
كلام المغني **قوله** في الرابعة يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع
الاربعة اي مواضع الصفة والصلة والخبر والحال ومحل قوله في هذه
المواضع نصب على الحال من قوله الجار والمجرور فيتعلق بمحذوف تقديره
كائنا في نسختنا وبه صرح بعد قال والجملة صفة فلا يقال عبارته
تقتضي ان الجار والمجرور وحده هو الكائن فيها نعم عبارة المغني
اوضح فانه قال اذا وقع بعد الظرف او الجار والمجرور مرفوع فان
تقدمهما نفي او استفهام او موصوف او موصول او صاحب خبر
او حال فالارجح كون المرفوع مبتدا مخبرا عنه بالظرف او الجار والمجرور
يجوز كونه فاعلا باحدهما انتهى **قوله** ان يرفع الفاعل اي الواقع
بعدهما كما قاله في المغني واحترز به عن الضمير المستتر فيهما فانهما
يرفعانه من غير تقييد بهذه الصور ثم المرفوع بعدهما يكون اسما
ظاهرا كما في الامثلة وهل يكون ضميرا منفصلا فيه نظر وقول الشيخ
يجوز ان يرفع الفاعل هو الراجح قال في المغني ونقل ابن هشام
عن الاكثرين وجوب كون المرفوع بعدهما فاعلا انتهى وتجوز الشيخ
في قوله يرفع الفاعل ومراده يرفع الاسم الذي بعدهما على انه فاعل
والشق الاخر من متعلق قوله يجوز هو ان يكون المرفوع بعدهما
مبتدا كما سياتي **قوله** فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)